

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Mohamed boudiaf University of M'sila
Faculty of Economic, Commercial and
Management Sciences
Finance and accounting department



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم وتسيير

موضوع تقرير التبرص

دراسة جدوى الاقتصادية للوكالة الوطنية للدعم و التنمية المقاولاتية ANADE

تقرير تبرص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في قسم علوم وتسيير تخصص ادارة الاعمال

تحت اشراف:

-الاستاذة: تاهمي نادية

- تواتي وصال سندس

- تواتي هاجر

السنة الجامعية: 2022م/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

إذا شكرنا فالله أحق و أولى بالشكر و أول من يشكر فنشكر الله
على توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة تاهمي نادية التي لم
تبخل علينا بنصائحها القيمة و إسهاماتها .

كما نشكر كل من أعاننا و قدم لنا أي مساعدة لإنجاز هذا العمل و
على رأسهم مدير و عمال الوكالة الوطنية للدعم والتنمية المقاولاتية
. ANADE

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات حمد الله تحقق ما كان بالأمس حلم
حمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل أهدي نجاحي هذا لأغلى ما
أملك لأبي سندي و أمي حبيبة قلبي الذي بفضلهم وصلت إلى ما أنا
عليه اليوم فكل الشكر لهم حفظكم الله و رزقكم من كل خيره
إلى أخواتي رمز قوتي و سندي الذي لا يميل
إلى أخوتي إياد و أنيس رمز قوتي و السند الذي لا يميل
إلى صديقتي و أختي و رفيقتي في المشوار هاجر التي قاسمتني كل
لحظة

و كل الشكر و تقدير إلى أستاذة المشرفة " تاهمي نادية " طيبة القلب
بشوشة التي كانت معي في كل لحظة و كل مكاملة نقولك ربي
يحفضك و يرزقك من خيروا يا أحلى و أغلى أستاذة صادفتني في
مشواري الدراسي

تواتي وصال سندس

اهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد
فإلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) الإسراء 23
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعلى ما أملك في الوجود أبي وأمي العزيزين
حفظهما الله لي.....

اللذان سهرنا وتعبنا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد
..... إلى أفراد أسرتي سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

... إلى زوجي سندي الذي كان ولا يزال الداعم الحافظ

... إلى صديقتي ورفيقة دربي وأختي التي لم تلدها أمي زميلتي في هذا العمل
" إلى أستاذتي الكريمة المشرفة " تاهمي نادية

وفي الأخير أرجو من الله تعالى ان يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع
طلبة علوم التسيير

تاهمي هاجر

فهرس المحتويات :

بسملة

شكر وتقدير

اهداء

اهداء

مقدمة :.....أ

الفصل الاول: الجانب النظري للدراسة

المبحث الأول: أساسيات نظرية دراسة الجدوى5

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول دراسة الجدوى الاقتصادية 5

المطلب الثاني: أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية 7

المطلب الثالث : أهمية الجدوى الاقتصادية 7

المطلب الرابع : أنواع دراسة الجدوى الاقتصادية 8

المطلب الخامس : صعوبات و مشاكل دراسة الجدوى الاقتصادية 11

المطلب السادس : تصنيفات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها 12

الفصل الثاني : الفصل التطبيقي

تمهيد : 14

المبحث الأول : تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANADE) 15

المطلب الأول : نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 15

المطلب الثاني : أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات 15

المطلب الثالث : مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 16

المطلب الرابع : الهيئات الداعمة للوكالة (الشركاء) 17

المطلب الخامس : صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب

أصحاب المشاريع 17

- 19..... خلاصة الفصل :
- 20..... خاتمة :
- 28..... قائمة المصادر و المراجع :
- 29..... قائمة الملاحق

مقدمة

يعتبر موضوع الجدوى الاقتصادية من المبادئ المهمة و الأسس الضرورية لاتخاذ أي قرار استثماري لأي مشروع ، ذلك أن الجدوى الاقتصادية يمكن اعتبارها كصورة أولية تعكس الخصائص الأساسية بشكل مسبق للمشروع الاستثماري المراد البدء فيه من عدة جوانب ، فدراسة الجدوى تجنب صاحب المشروع الوقوع في عدة مخاطر يمكن أن تواجهه سواء قبل بدئ المشروع أو أثناءه أو حتى بعد الشروع فيه سواء الجوانب المالية أو التسويقية أو الفنية وغيرها، حيث أن دراسة الجدوى تمنحه الدعم اللازم لاتخاذ القرارات إستراتيجية من شأنها أن تساعد في تحقيق أهدافه المحددة مسبقا و تجنبه العديد من المخاطر التي قد تسبب فشل المشروع ، بناء على ما سبق قمنا باختيار موضوع بحثنا رغبة منا للإجابة على عدة تساؤلات تبادرت في أذهاننا حول دراسة الجدوى و مراحلها :

* مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية

* أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية

* أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية

* أنواع دراسة الجدوى الاقتصادية

* صعوبات و مشاكل دراسة الجدوى الاقتصادية

* تصنيفات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها

◀ الفرضيات :

و نظرا لطبيعة بحثنا الاستكشافي فإننا نستغني عن وضع فرضيات له ذلك أننا نهدف فقط إلى وضع إجابات مناسبة للأسئلة توضح لنا الرؤية حول موضوع دراسة الجدوى حتى نتمكن من فهمه أكثر فأكثر .

◀ أهداف الموضوع:

يهدف إلى إبراز الضوء على موضوع دراسات الجدوى الاقتصادية كأحد أهم معايير التي يستند عليها أصحاب المشاريع في صناعة قراراتهم الإستراتيجية ، ومعالجة موضوع الجدوى الاقتصادية كمدخل لدراسة الجدوى .

◀ أسباب اختيار الموضوع :

توجد عدة أسباب رئيسية دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع من بينها ما يلي :

- ✓ الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع على الساحة الاقتصادية .
- ✓ التساؤلات الخاصة بنا عن موضوع الاستثمارات في بلادنا و كيفية تسييرها.
- ✓ نظرا لأهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في نجاح المشاريع الاستثمارية .

◀ هيكلية التقرير :

بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من إعداد تقرير التربص الخاص بنا قمنا بهيكلية التقرير على النحو التالي :

بالنسبة للمبحث الأول كان بعنوان أساسيات نظرية دراسة الجدوى و تضمن 6 مطالب كان الأول منهما مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية بينما تضمن الثاني أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية و جاء الثالث منها لتعرض فيه أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية و بعده المطلب الرابع كان بعنوان أنواع دراسة الجدوى الاقتصادية ، و منه جاء الخامس لتعرض فيه صعوبات و

مقدمة

مشاكل دراسة الجدوى الاقتصادية و يليه المطلب السادس يحمل عنوان تصنيفات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها .

دراسات سابقة :

رغم وجود العديد من الكتابات التي تعالج موضوع دراسة الجدوى الاقتصادية و لكن كل واحدة منها انتهت أسلوب معين و توسعت في جوانب معينة و اختصرت في جوانب أخرى حسب وجهة نظر الباحث أو اهتماماته الشخصية ، من ابرز الدراسات إلي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة ما يلي :

* الدراسة الأولى :

فتاتنية سارة ، بوتيرة أمينة ، مذكرة ماجستير بعنوان الجدوى الاقتصادية و تأثيرها على القرارات الاستثمارية في المؤسسة 2006 تهدف المذكرة إلى :

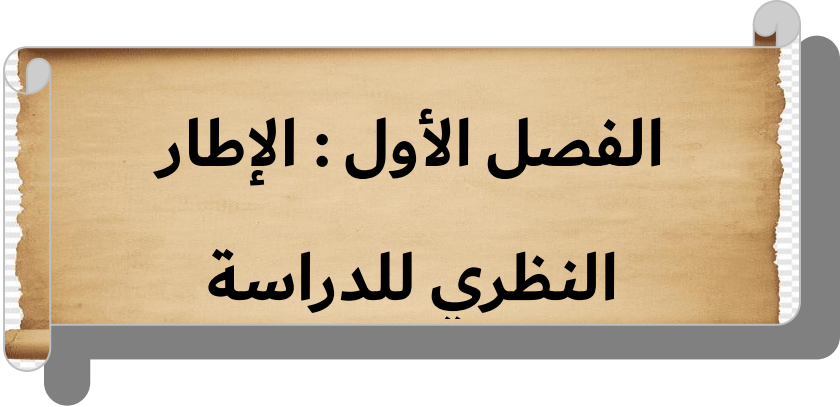
يهدف البحث إلى معرفة مدى تأثير دراسات الجدوى الاقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري في دراسة حالة مجمع عبيدي ، التعرف على أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية و أهمية تطبيقها على ارض الواقع و العوامل المتحكمة فيها .

* الدراسة الثانية :

بن حسان حكيم ، مذكرة ماجستير بعنوان دراسة الجدوى و معايير تقييم المشاريع الاستثمارية سنة 2006 و ذلك باستعمال المنهج التحليلي الوصفي بهدف توضيح الإطار النظري لعملية دراسة جدوى المشروعات عملية تقييمها، إضافة إلى تزويد المستثمر باليات الدراسة و مستلزماتها و معلومات و بيانات مساعدة في الدراسة ، كما استخلص جملة من النتائج نذكر أهمها :

مقدمة

- تقييم مشروعات في حالة تأكد و حالة عدم تأكد ، يتم تحديد موقع المشروع على ضوء عدة عوامل منها عوامل اقتصادية و أخرى غير اقتصادية .



**الفصل الأول : الإطار
النظري للدراسة**

المبحث الأول: أساسيات نظرية دراسة الجدوى

أصبحت دراسة الجدوى الاقتصادية في الوقت الحاضر من الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي والمنهجية الفعالة للمشروعات الاستثمارية في مختلف الأنشطة مما يؤدي إلى صنع القرارات الاستثمارية في اقل درجة ممكنة من عدم التأكد والمخاطر ، يضاف إلى ذلك أن اتسام الاقتصادية بعدم الثبات والتغيير المستمر والكبير أدى إلى ضرورة القيام بالدراسات المعمقة حول المشروع المستهدف وذلك من عدة نواحي.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول دراسة الجدوى الاقتصادية

أولاً:

يقصد بدراسة الجدوى أنها سلسلة من الدراسات المترابطة والمتتابعة التي تقوم على افتراضات معينة وأهداف محددة والتي تؤدي إلى اتخاذ القرار النهائي المتمثل في قبول المشروع أو رفضه وذلك باعتماد على قدرة المشروع في بلوغ الأهداف المنشئ من أجلها¹، من هذا التعريف هو أن دراسة الجدوى تتكون من عدة دراسات حول المشروع الاستثماري، والتي تكهن مترابطة فيما بينهما هذه الدراسات تعمل على تحقيق هدف واحد وهو تبين القرار الاستثماري وإذا كان بالقبول أو الرفض ومنه يمكن استنتاج أن:

- دراسة الجدوى عبارة عن مجموعة من الدراسات المتسلسلة والمتتابعة والمترابطة فيما بينهما.
- دراسة الجدوى تعمل على تحديد وتبيين القرار النهائي والمتمثل في قبول المشروع أو رفضه.

¹ محمد قويدري ، أسس دراسات الجدوى و معايير تقييم المشروعات الاستثمارية ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التحليل الاقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، 2007 ، ص 13 .

ثانيا:

يقصد بدراسة الجدوى بأنها مجموعة الاختيارات والتقديرات المعدة والمنفذة بهدف معرفة مدى قبول المشروع أو رفضه ، وذلك باعتماد على توقعات التكاليف وتوقعات الفوائد المباشرة وغير مباشرة طول العمر الافتراضي للمشروع محل الدراسة¹، فالمقصود من هذا التعريف هو أن دراسة الجدوى عبارة عن الاختيارات تقام حول المشروع الاستثماري، وذلك باستعمال التكاليف والعوائد المتوقعة من المشروع الاستثماري بطول عمر المشروع الافتراضي، وذلك لتبيين قبول القيام بالمشروع أو رفضه ، ومن هذا التعريف نستنتج أن:

دراسة الجدوى تقوم على جملة من الاختيارات والتقديرات والى نفقات والإيرادات متوقعة ، اخذ العمر الافتراضي للمشروع بعين الاعتبار، وذلك لتخفيض التكاليف المتغيرة ، لكن هذا التعريف لم يتعرض إلى نوع الاختبارات الواجب قيام بها وكيفية تأثيرها على نفقات والإيرادات المتوقعة على المشروع.

ثالثا:

دراسة الجدوى عبارة عن مجموعة متكاملة من الدراسات المتخصصة تجرى لتحديد مدى صلاحية المشروع الاستثماري من عدة جوانب تسويقية، إنتاجية، مالية، تمكن من اتخاذ القرار الاستثماري الخاص بإنشاء المشروع من عدمه²، ومن هذا نستنتج أن:

- دراسة الجدوى عبارة عن مجموعة من الدراسات المتكاملة ، تخصص دراسة الجدوى في كل الميادين أو جوانب المشروع التسويقية، المالية، الفنية.

¹ فروخي أمين ، دراسات جدوى للمشاريع الصناعية ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، 2008 ، ص 07 .

² عاطف جابر طه عبد الرحيم ، دراسة جدوى التأهيل العلمي و التطبيق العملي ، الدار الجامعية ، مصر ، 2003 ، ص 02 .

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

المطلب الثاني: أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية

تسعى دراسات الجدوى إلى تحقيق عدة أهداف أهمها¹:

- اختيار المشروعات الاستثمارية التي تحقق للمجتمع أعلى منفعة صافية، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاستثمارية النادرة.
- إتاحة الفرصة لاختيار تلك المشروعات التي تعمل على زيادة العدالة في توزيع الدخل بإدخال بعض الاعتبارات الاجتماعية عند تقييم المشروعات.
- اختيار المشروعات التي تساعد على حل المشكلات الاقتصادية في المجتمع مثل البطالة و التضخم، وندرة العمالة الماهرة ، و ندرة العملة الأجنبية .
- و من الأهداف الفرعية الأخرى الحصول على ترخيص بإقامة المشروع من الجهات الحكومية المختصة، فصاحب المشروع يتعين عليه أن يتقدم بدراسة جدوى إلى جهات الحكومية المختصة و التي تقوم بدورها بعمل تعديلات على هذه الدراسة لتختبر الربحية القومية أو الاجتماعية للمشروع ، تقديم دراسة الجدوى للبنوك كمستند يثبت ربحية المشروع و جدارته الائتمانية مما يجعلها تقبل تمويله .

المطلب الثالث : أهمية الجدوى الاقتصادية²

❖ أهمية الجدوى الاقتصادية بالنسبة للفرد المستثمر :

تحقق دراسة الجدوى للمستثمر عدة فوائد مثل :

- تبين مدى وجود فرص استثمارية جديدة تحتاج المزيد من الدراسة التفصيلية .
- تمكن المستثمر أن يختار بين الفرص الاستثمارية المتاحة ، و كيفية ترتيبها .

¹ صلاح السيبي ، الموسوعة المصرفية العلمية ، مجموعة النيل العربية ، 2006 ، ص 541 .

² محمد غياث شيخة ، الاستثمار (المبادئ - الأدوات - المخاطر - التقييم) ، 2022 ، ص 74 .

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

- تعتبر نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية المرشد للمستثمر ، بحيث يمكنه الرجوع إليه في أي مرحلة من مراحل عملية التنفيذ .

❖ أهمية الجدوى الاقتصادية بالنسبة للمشروع :

تمكن أهمية دراسة الجدوى في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بإنشاء المشروع مثل :

- شراء العقارات و إقامة المباني ، و توريد الآلات.

- تظهر مدة قدرة المشروع على تحقيق أهدافه .

- تساهم في تحديد مصادر التمويل التي يحتاجها المشروع .

❖ أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية بالنسبة للمجتمع :

- تساهم في حل مشكلة ندرة الموارد النسبية ، و مواجهة احتياجات المجتمع المتزايد.

- تجاوز المشاريع الفاشلة عن طريق الاهتمام بتفاصيل و دقة تقرير دراسة الجدوى و بالتالي تجاوز الأموال .

- تساهم في توفير مستوى من الأمان الأموال المستثمرة .

المطلب الرابع : أنواع دراسة الجدوى الاقتصادية

أنواع دراسة الجدوى الاقتصادية يوجد نوعين رئيسيين لدراسة الجدوى الاقتصادية يتم التفرقة بينهما على أن الأولى دراسة شاملة و أولية لكافة جوانب المشروع وعادة هما تكون مجانية أما نوع الثانية فهي عبارة عن ترابط السلسلة من الدراسات المفصلة والدقيقة لمشروع تطلب كفاءة وخبرة في إنجازها وغالبا ما تكون ذات تكلفة ،وسنوجز شرحهما فيما يلي :

❖ دراسة الجدوى المبدئية

غالبا ما يطلق عليها دراسات ما قبل الاستثمار بحيث تهدف إلى توضيح الهدف الرئيسي من إقامة المشروع و إعطاء فكرة أولية عن مستلزماته المادية والمالية والبشرية وكذلك التخمين

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

الأولي عن المردودات الاقتصادية والمنافع المتوقعة منه مقابل الاستثمارات الأزمة له، وتسعى هذه الدراسة إلى المساعدة في اتخاذ القرار المناسب بشأن المضي بدراسة المشروع وتبرير النفقات التي ستصرف على إعداد دراسة الجدوى التفصيلية

❖ دراسة الجدوى التفصيلية

تضم هذه الدراسة مجموعة من الدراسات يتم فيها جمع البيانات والمعلومات الأزمة لتقييم المشروعات الاستثمارية على مختلف أنواعها، وكذلك يتم فيها دراستها وفحصها وتقديمها بهدف معرفة جدوى الاستثمار فيها، ومدى إمكانية نجاحها واستمرارها ونموها ومن ثم خروجها لحيز التنفيذ .

❖ دراسة الجدوى الفنية و الهندسية :

تضم هذه الدراسة بالاختيار بين المواقع و بين طرق الإنتاج و بين العروض المختلفة للآلات من الأسواق و الأنواع المختلفة لتكنولوجيا الإنتاج المستخدمة ،و يتم الاختيار البديل المناسب من بين هذه البدائل في ضوء إمكانيات و أهداف المشروع بحث تركز على التخطيط و إعداد البطاقات الإنتاجية لبناء المشروع على أساس ما تم الحصول عليه من خلاص دراسات الجدوى التسويقية ، من تحديد حجم الإنتاج ، الطاقات المتاحة ، الموقع المناسب للمشروع ، أسلوب الإنتاج ، تحديد الاحتياجات للإنتاج توفير البيانات اللازمة لتقدير التكاليف الاستثمارية و تكاليف التشغيل السنوية .

❖ دراسة الجدوى البيئية :

يقصد بها دراسة التأثير المتبادل بين المشاريع الاستثمارية لبرامج التنمية و البيئية بهدف تقليص أو منع التأثيرات السلبية و تعظيم التأثيرات الإيجابية بشكل تحقيق الأهداف التنموية ولا يضر بالبيئة و صحة الإنسان ، كما أنها تعدد درجة الحماية و الصيانة التي تحقق للبيئة من خلال مراعاة الحمولة البيئية في إطار الخطة الانتمائية المقترحة في المنظور الآتي و المستقبلي بطريقة مباشرة و غير مباشرة ،على المستوى المحلي و الإقليمي و العالمي .

❖ دراسة الجدوى القانونية :

تحدد دراسة الجدوى القانونية الإطار و الشكل القانوني للمشروع الاستثماري و منه معرفة درجة تأثير القوانين و التشريعات على أداء مشروعات البنية التحتية و ما يترتب عليها من آثار إيجابية و على التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة المتوقعة و كذلك معرفة حجم الإعفاءات و الامتيازات الضريبية التي يمكن أن تمنحها الدولة لمشروعات البنية التحتية و ذلك في إطار تشجيع في هذا المجال .

❖ دراسة الجدوى المالية :

تركز دراسة الجدوى المالية على تحديد التدفقات النقدية الداخلية و الخارجية للمشروع الاستثماري و التي تبين مدى قدرته على مواجهة الاحتياجات المالية و تحقيق الربح المطلوب ، بحيث تسعى الى تأكيد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة و تشغيل المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة ، بحيث تقوم على إعداد التقديرات عن الإيرادات المشروع و التكاليف الاستثمارية و كذا تكاليف التشغيل خلال العمر الإنتاجي للمشروع .

❖ دراسة الجدوى التسويقية :

تحتل الدراسة التسويقية مكانة جد هامة و متميزة في الدراسة الجدوى التفصيلية لأنه لا يمكن تصور إنشاء مشروع لا يعرف صاحبه أن إنتاجه سيجد من يشتريه أولاً ، و من هم المنافسين في سوق البيع و ما هي الكمية المطلوبة من السلع التي سوف ينتجها المشروع ، و كم عدد المشترين و موصفاتهم ، و ما هو السعر المستعدين لدفعه و بصفة عامة ان دراسة التسويقية تسمح لنا بالوصول إلى :

- التحديد الدقيق لدى إمكانية تسويق إنتاج المشروع المقترح

- الوصف المحدد و الدقيق للسوق الحالي و المحتمل للسلعة

- تحديد إنتاج السلعة أو خدمة موضوع الدراسة

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

- تقدير كمية السلعة الممكن عرضها

- تحديد كذلك الكمية الممكن طلبها

فالهدف من دراسة الجدوى التسويقية التعرف على مختلف جوانب التسويقية المتعلقة بالمنتج الذي ينتجه المشروع لتقديمه و ذلك من خلال دراسة و تقدير الطلب المتوقع على منتجات المشروع باعتماد على البيانات و المعلومات التي تخص السوق و التي تخص السوق و التي يتم جمعها و تحليلها لتقدير هذا الطلب وفق الأساليب التنبؤ، إضافة إلى تحديد الحجم الكلي للسوق و دراسة العوامل المحددة للعرض و الطلب منتجات المشروع و اقتراح سياسة تسويقية تتضمن تعريف السوق و تحديد الفجوة السوقية و تنمية خطة المبيعات.

❖ دراسة الجدوى الاجتماعية :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تقييم الآثار الناجمة عن تنفيذ هذا المشروع على المجتمع ككل و ذلك من خلال معرفة أثره على التوظيف، الدخل القومي، ميزان المدفوعات..... الخ .

المطلب الخامس : صعوبات و مشاكل دراسة الجدوى الاقتصادية

بقدر ما تكون دراسة الجدوى الاقتصادية ذات أهمية كبيرة و أهداف رئيسية إلا أنها تتصادف مع مجموعة من الصعوبات و العوائق من شأنها ان تخفض من قيمتها و وزنها و حتى في دورها في نجاح المشروع الاستثماري نوجز البعض من هذه الصعوبات و المشاكل فيما يلي :

- عدم توافر المعلومات ودقتها: تعتبر من العقبات الأولى أمام الدراسة العلمية لجدوى المشروعات، والتي تؤدي إلى صعوبات كثيرة في إعداد التقديرات الصحيحة التي يمكن الاستناد عليها في اتخاذ قرار استثماري سليم.

- النقص الواضح في المتخصصون في دراسات الجدوى لا بد من وجود فريق من الخبراء ذوي الاختصاصات المختلفة، وقد أدى النقص في ذلك إلى دخول العديد من غير المتخصصين في

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

هذا المجال مما ترتب عليه ضعف وقصور الدراسات المقدمة التي يغلب عليها الطابع الشكلي والبعيد عن المصادقية المطلوبة.

- عدم توازن بين التكاليف إجراءات دراسات الجدوى وحجم المشروع ورأس مال المخصص للاستثمار فيه.

- صعوبة التنبؤ بالكثير من المتغيرات التسويقية والفنية والمالية التي تؤثر على قرارات الاستثمارية وهو ما ينعكس سلبا على تلك، القرارات وذلك بسبب تضارب السياسة الاستثمارية للدولة.

المطلب السادس : تصنيفات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها

تتعدد و تتنوع تصنيفات جدوى المشروعات الاستثمارية وفقا للاختلاف طبيعة المعيار الذي يتم من خلاله النظر إلى طبيعة دراسة جدوى المشروعات و يمكن التمييز بين التصنيفات التالية¹.

❖ التصنيف الوظيفي :

و الذي يتميز بين دراسة الجدوى المشروعات وفقا للاختلاف طبيعة ونوعية الدراسة فإذا كانت الدراسة تتعلق بجوانب فنية و هندسية تسعى بدراسة الجدوى الفنية و الهندسية ، و إذا كانت تتعلق بجوانب تسويقية تسمى بدراسة الجدوى التسويقية أما إذا كانت الدراسة تتعلق بجوانب مالية تسمى بدراسة الجدوى الماليةالخ .

❖ التصنيف النفعي :

و الذي يتميز الجدوى وفقا لاختلاف طبيعة المنفعة المستمدة منها ، فإذا كانت دراسة الجدوى تهدف إلى تحقيق أقصى حجم من الأرباح الخاصة تسمى بدراسة الجدوى الخاصة أما إذا كانت دراسة الجدوى تهدف إلى تحقيق أقصى حجم من الربحية القومية تسمى بدراسة الجدوى القومية و الذي يميز بين دراسة جدوى المشروعات وفقا لاختلاف درجة التفصيل و عمق التحليل

¹ نصيرة حمودة ، دور دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد القرار ، جامعة باجي مختار، عنابة ، 2016 ، ص 316 .

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

المستخدم في الدراسة حيث يتم التمييز بين دراسة الجدوى المبدئية التي تمثل دراسة تمهيدية استكشافية للفرص الاستثمارية و التي يمكن من خلالها التوصيل إلى اتخاذ قرار إما تخلي عن مشروع أو الانتقال إلى دراسة أكثر تفصيلا .



**الفصل الثاني : الفصل
التطبيقي**

تمهيد :

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بين الركائز الأساسية لاقتصاديات الدول ، والسبيل نحو تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ، وذلك نظرا للخصائص التي تميز هذا النوع من المؤسسات من مرونة ودرجة عالية من التكيف في البيئة الاقتصادية المحيطة بها، وكذلك الدور الذي تلعبه في امتصاص ظاهرة البطالة.

لكن بالرغم من وجود أفكار حاملة لمشاريع تستطيع تقديم قيمة مضافة للاقتصاد إلا أنها تواجه العديد من المشاكل أهمها التمويل، الشيء الذي كان يشكل عائقا كبيرا يقف في وجه تجسيد و استمرار وتطور تلك المشاريع لتصبح مؤسسات حقيقية ناجحة ، لذلك قامت الدولة الجزائرية بإنشاء ميكانيزمات (هياكل دعم) تتمثل مهمتها الرئيسية في توفير التمويل اللازم لهذه المشاريع.

ومن بين هذه المؤسسات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) والتي تعرف حاليا باسم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، و التي تعد أهم آلية في استقطاب الشباب الراغب في إنشاء مؤسساته الخاصة سواء كانت إنتاجية صناعية، فلاحية أو خدماتية،... وتستننى من ذلك المشاريع التجارية.

المبحث الأول : تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص ، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل، من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات، وتجسيد الفكر المقاولاتي لدى الشباب، وتحويله إلى مشاريع استثمارية حقيقية، من خلال توفير صيغ تمويل بعدة أشكال ، وكذا متابعة ميدانية قبل وأثناء وبعد إنشاء وتجسيد المشروع.

المطلب الأول : نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

أُنشئت الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 08/09/1996، وفي سنة 2020 تم تغيير اسم الوكالة إلى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" (ANADE)، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في: 22/11/2020، والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها، والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08/09/1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

المطلب الثاني : أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات

تسعى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية استنادا إلى إستراتيجية شاملة ومتكاملة قائمة على مقارنة اقتصادية إلى :

- ترقية ونشر الفكر المقاولاتي ، وتعمل الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية، وكل الفاعلين على المستويين المحلي والوطني، ومن خلال وكالاتها الولائية على تحقيق الأهداف التالية:

- تشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة وتفعيل دورها من خلال خلق مناصب عمل ، وخلق الثروة ، وبالتالي إنعاش الاقتصاد الوطني.

الفصل الثاني: الفصل التطبيقي

- تعزيز و تشجيع المبادرة الفردية الإبداعية، ودفع تنافسية المؤسسات.
- احتواء حاملي أفكار المشاريع و مرافقتهم وتوجيههم وتمويلهم حتى مرحلة تجسيدهم الفعلي لمشاريعهم وإنشاء مؤسساتهم المصغرة و متابعتهم من أجل الديمومة و الاستمرارية.

المطلب الثالث : مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

- ✓ تسيير الأموال الممنوحة من طرف الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية في إطار إنشاء المؤسسات المصغرة.
- ✓ تقديم الدعم المعلوماتي في الميادين الاقتصادية ، التقنية، التشريعية والتنظيمية لأصحاب المشاريع.
- ✓ تكوين أصحاب المشاريع في مجال إيجاد فكرة المؤسسة ، وكذا إنشاء و تسيير المؤسسة وفق منهجية المكتب الدولي للعمل (BIT).
- ✓ تقديم النصح والدعم المعنوي والمالي لأصحاب المشاريع.
- ✓ مرافقة الشباب حاملي فكرة مؤسسة حتى تجسيدهم الفعلي لمشاريعهم.
- ✓ ضمان المتابعة الدورية للمؤسسات المصغرة من أجل ديمومتها.
- ✓ إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات بالتنسيق مع كل الشركاء الاقتصاديين المعنيين على المستوى الولائي و تحيينها بصفة دورية.
- ✓ تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني.
- ✓ السهر على عصرنه عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
- ✓ عصرنه ورقمنة آليات عمل الوكالة.
- ✓ تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسات المصغرة.

الفصل الثاني: الفصل التطبيقي

المطلب الرابع : الهيئات الداعمة للوكالة (الشركاء)

لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية شركاء إقتصاديين على غرار كل من :

البنوك العمومية ، صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض، لتسهيل كل الإجراءات الإدارية أمام الشباب الراغبين في الاستفادة من امتيازات الوكالة، بالإضافة إلى مديرية الضرائب ، مصالح السجل التجاري ، الغرفة الفلاحية ، المصالح الفلاحية ، الجامعة ، التكوين المهني... وغيرها من المصالح الولائية والمديريات التي تراها مناسبة لتجسيد أهدافها المنشودة.

المطلب الخامس : صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب أصحاب المشاريع

1- إنشاء صندوق الضمان:

موطنه لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يدير الصندوق مجلس الإدارة ويسيره المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية .

2- دور الصندوق:

تم إنشاء صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع لتعزيز البنوك لتحمل الأخطار الخاصة بتمويل المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار الجهاز.

يكمل ضمان الصندوق الضمانات المحددة من قبل في الجهاز والمتمثلة في:

- رهن التجهيزات و/ أو رهن العربات في الدرجة الأولى لصالح البنوك، وفي الدرجة الثانية لصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- تحويل التأمين متعدد الأخطار لفائدة البنك.

3- من الذي ينخرط في الصندوق؟

يتمثل المنخرطون في صندوق الضمان كل من البنوك التي تمنح القروض لإنشاء مؤسسات مصغرة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذا أصحاب المشاريع الذين اختاروا صيغة التمويل الثلاثي لإنجاز مشاريعهم.

4- كيفية الانخراط في الصندوق:

- ❖ ينخرط الشاب صاحب المشروع في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع بعد تبليغ الموافقة البنكية. فانخراطه يسبق تمويل مشروعه.
- ❖ يحسب مبلغ الاشتراك في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع على أساس مبلغ القرض البنكي الممنوح ومدته.
- ❖ يقوم صاحب المشروع بدفع الاشتراك دفعة واحدة في الحساب المحلي لصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.
- ❖ تقدر نسبة الاشتراك بـ **0.35%** من مبلغ القرض الذي يمنحه البنك.

خلاصة الفصل :

لعبت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الآونة الأخيرة دورا مهما سواء فيما يخص تمويل المؤسسات المصغرة ، أو في خلق مناصب شغل للشباب، أو من حيث دورها البارز في تشجيع الاستثمار المحلي من خلال إنشاء عدد معتبر من المؤسسات المصغرة.

والمؤكد أن الوكالة تعمل بكل جدية على تطوير أشكال التعاون مع محيط الاقتصادي ، وتسهر على تسهيل إجراءات استحداث المؤسسات المصغرة، وتشجيع بروز المشاريع المبتكرة، وتقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجديدة، كما تضمن ديمومة المؤسسات ومرافقتها، والعمل على جعل المؤسسات المصغرة عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي.

خاتمة

خاتمة :

من خلال تطرقنا لموضوع دراسات الجدوى الاقتصادية و الدور الذي تؤديه في نجاح المشاريع الاستثمارية ، نجد بان لها مساهمة جد فعالة في تحقيق نجاح في الفكرة الاستثمارية و ذلك عبر مرحلتين أساسيتين ، و يتجسد ذلك الدور في مطابقة مختلف جزئيات المشروع الاستثماري من خلال سلسلة من الدراسات تضمن نجاحها ، توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها ما يلي :

- تحتل دراسات الجدوى الاقتصادية مكانة هامة في مراحل بناء المشروع الاستثماري القائم على إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية له دور كبير في نجاحها و منها نجاح المشروع الاستثماري .
- تساهم دراسة تفصيلية في رسم صورة شاملة تضم كافة الجوانب و العوامل المتعلقة تسويقية ، فنية ،بيئية.....الخ بالمشروع الاستثماري .
- تعتبر كل من دراسة الجدوى المالية تسويقية من أهم دراسات التي يركز عليها أصحاب المشاريع لمعرفة مدى تحقيق المشروع للإيرادات و الأهداف المسطرة مسبقا .
- تؤدي دراسة الجدوى الاقتصادية دورا مهما في نجاح المشروع الاستثماري برسم واقع المشروع قبل بدايته .
- و منه تمكنا في النهاية من الإجابة على جميع الأسئلة التي كانت تدور في أذهاننا حول موضوع دراسة الجدوى الاقتصادية لدعم و التنمية المقاولاتية كما أدرجناها في مقدمته.



**قائمة المصادر
والمراجع**

قائمة المصادر و المراجع :

1/ الكتب :

- 1) صلاح السيبي ، الموسوعة المصرفية العلمية ، مجموعة النيل العربية ، 2006
- 2) عاطف جابر طه عبد الرحيم ، دراسة جدوى التأهيل العلمي و التطبيق العملي ، الدار الجامعية ، مصر ، 2003
- 3) محمد غياث شيخة ، الاستثمار (المبادئ - الأدوات - المخاطر - التقييم) ، 2022

2/ الرسائل و الأطروحات :

- 1) محمد قويدري ، أسس دراسات الجدوى و معايير تقييم المشروعات الاستثمارية ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التحليل الاقتصادي ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، 2007 .
- 2) نصيرة حمودة ، دور دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد القرار ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2016 .
- 3) فروخي أمين ، دراسات جدوى للمشاريع الصناعية ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع التخطيط ، 2008 .

الملاحق

الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - الوكالة الولائية المسيلة -

